

التقرب إلى الله بالنوافل | خطبة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

رسول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثها واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:00:36

ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوز العظيم. اما بعد فان اسقط الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدى هدى محمد - 00:01:06

صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة عن الضلاله وكل ضلاله في النار. فلا زلنا مع الاسباب
المحبة محبة الله تبارك وتعالى. والمحبة ايتها الاخوة ثمنها - 00:01:36

فوالله ما هزلت فيسدارها المفلسون. ولا فبيبعها بالنسيبة المعسرة. لقد عرضت في سوق من يزيد فوقعت في يد اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين. فتأخر جميع الخلق وقام المحبون فكترا دعاء المحبة فطولبوا بدليل - 06:02:00

الله تتبعوني يحبكم الله. فتأخر الخلق كلهم. وثبت اتباع الحبيب صلى الله عليه وأله وسلم المتبعون لاقواله وافعاله واخلاقه ثم حصل بعد ذلك سباق فالقص لقوله تبارك وتعالى يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. فتأخر اكثـر - 16:03:00

محبى أكثر المجاهدين وقام المحبين. كثير من الناس يدعى المحبة وقد يكون محبًا أو عنده حب لكنه يخاف. ويدخل ولا يستطيع ان يثبت على قوانين المحبة. وانا اطالع اليوم جريدة الاهرام - 00:03:56

00:04:26 -

السؤال عن الحجاب. باختصار انا لا علاقه لي اطلاقاً هذا من قريب او بعيد يخشى المنام يخشى ان يوصف بتطرف يخشى ان قال ان المرأة ينبغي ان تلبس الحجاب كما امر الله. يقال متطرف - 00:05:10

ما هذا؟ اكثر الناس يمنعون الحب وقد يكون محبا فيه لو يرضع او محبا فيه معصية ولكن لا يتسلم الدرجة التي يمدح فاعلها على كل حال فليس من شرط المحب الا يجتمع فيه عصيان. وايمان ومع ذلك يوصف بانه محب - 00:05:40

كما في صحيح البخاري أن رجلاً كان يلقب بحمار واسمها عبدالله وكان يشرب الخمر وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم فجيء به مرة وهو على حال الصدق فلعنده رجل قال لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله قد يجتمع - 00:06:17

في العرض عصيان ايمان انما اذا تسلم المرء ذرورة الامر فينبغي ان يكون مجاها والجهاد درجة عليا تحتاج الى حب بالغ فلما قيل له يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم تأخر اكثر المحبين - 00:06:55

وقام المجاهدون فقيل لهم طالما انكم تسننتم زرورة هذا فلا نقبل منكم الا بذل النفس والمال هلموا الى بيعتي ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم يار لهم الجنة فلما علموا عظمة المشتري - 00:07:25

وغلو الشمن. وجلالة من وقع على يديه عقد التبایع. ورأوا ان من اعظم من الغبن ان يبيعوها لغيره بثمن بخس عقدوا بيعة الرضوان بالتراسی من غير ثبوت خیاط. وقالوا لا نقیل ولا نستقیل - [00:08:02](#)

وقيل لهم منذ صارت انفسكم وابوالكم لنا رددناها عليکم اوفر ما كان واضعاف اضعافها. ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاحیاء عند ربهم يرزقون. فرحبین بما اتاهم الله من فضله. محبة - [00:08:28](#)

يهون كل شيء بها. لا يشعر المكلف بثقل عبادة بها ولا يشعر بثقل الجهاد بها ولو خرجت روحه لخرجت ايسرا ما كانت بها الصحاپي الذي سدد اليه سهم فوقعها هنا فزرق باعلى صوته - [00:08:56](#)

وقال قلت ورب الكعبه وهو يوجد بروحه اجمل شيء عنده ان ينصر الله ورسوله ابو بكر في غزوة احد لما كان المشركون ان يخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتجمعوا عليه قرة عیله. واخذه في حضنه - [00:09:31](#)

فكان السهام تنزل في ظهره وما شعر بشيء من ذلك الذي هون عليه كل هذا انه محب فالحب مركب لا يضل راكبه اركب الحب واغمض عينيك تصل لا حاجة بك الى دليل - [00:10:05](#)

فلما كان الامر كذلك وكل المنازل التي يتقدم السائرون فيها تحتاج الى الحب كان من الضروري جدا ان ننظر الى الاسباب التي تجلب هذا الحكم والسعید من استطاع ان يتلبس بها ما استطاع. من الاسباب الجالبة للحب - [00:10:34](#)

اقامة النفل بعد الفوضى فانه من فعل ذلك تقلب من درجة الى درجة. اقل من درجة المحبة الى درجة المحبوبة. وهذا ظاهر في قوله تبارك وتعالى في الحديث القدسی الذي رواه البخاري من عاد لي ولیا فقد اتاہ - [00:11:02](#)

وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. فان احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي - [00:11:38](#)

ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله ترددی في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد منه فانظر الى هذا الحديث وهو من اشرف الاحادیث في صفة الاولیاء. الولي - [00:12:11](#)

الذی انتقل من المحبة الى المحبوبة كان يحب الله عز وجل ولا زال يترقى في محبته حتى احبه الله. ادي معنى يتوضأ بقى من المحبة الى المحبوبین. فعندما درجتان في الاوامر الشرعية - [00:12:42](#)

الاولى درجة فردية ان الله عز وجل فرض علينا وفرض علينا فرائض. الفرض او الواجب عند العلماء هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحتم والالزام افعل وجوبا يعني لا اختيار لك. الامر ليه - [00:13:08](#)

لا تستطيع ان تقول لا. بل ينبغي ان تتفذ. هذه معنى كلمة واجب تارك الواجب ادم وانا انبه على شيء واجب واخترت له لعموم البلوى به الا وهو اعفاء اللحیة هل تظنون اعفاء اللحیة؟ مردوده الى المكلف يعفيها او يحلقها - [00:13:43](#)

لا. لا يحل له ان يحلقه الكلام ده کلام الائمة الاربعة. کلام ابی حنیفة وماله والشافعی واحد. ودادود المذاهب الخمسة اللي هي ظاهرة في دنيا الناس اليوم. والائمة الاخرون الذين كانت لهم مذاهب - [00:14:23](#)

وزي الاوزاعي وزي اسحاق ابن راهوین وآخرون كلهم يجمعون على وجوب اعفاء اللحیة وجميع اصحابهم على هذا الامر فعلی اي مذهب كنت فانت محجوج بفتوى المذهب فمن الذي اغرى الناس في حلقات؟ شبھات طلعت لهم. المخدلون - [00:14:52](#)

الواقفون على ناصية كل طريق يتسلكون. يلقطون الاقوال الشاذة الضعيفة المتهاافتة. فيلقونها على الجهلة الذين لا يميزون قبيلًا من دبيب ولا يعرف حقا من باطل ولا خطأ من خواطر. فينبغي عليه الامر وهذا يوافق ما في نفسه - [00:15:28](#)

فيستكين لفتوى هذا الرجل. واما مشی الانسان بهذه الطريقة لا يکاد ينجو تخیل انسان يذهب الى مائدة الطعام. فيلقط اخس ما فيها. طبخ الحمراء والباقي واللي عليه دیان كل افة يأكلها. ان نجا مرة لعله لا ينزل - [00:15:58](#)

لكنه لا يزال مريضا مريضا ليس له منة ولا له طاقة. كيف يلقى الله عبد يتسلط هذه الاقوال الضعيفة اعفاء اللحیة فرض لازم. ليس للمكلف به خيار حلقاتها معصية وادن - [00:16:29](#)

فيأتي القادر يقول فعلت كل شيء الا اللحیة. عندك كذا وكذا وكذا ما فعلته فنقول من الذي قال لك ان الاوامر ركب بعضها على

بعض من الذي قال لك لا يجوز لك ان تعفي لحيتك حتى تصل جارك - [00:17:00](#)
من الذي قال لك لا يحل لك ان تعفي لحيتك حتى مثلا تؤدي زكاة مالك هذه كلها اوامر. ليس بعضها مركبا على بعض اذا استطاع [00:17:28](#)
المرء ان يفعل فعل. انما اذا عجزت وقامت ضرورة شرعية حقيقة. وليس لها وهمية -
يسقط بها الوجه. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فاذا فعل العبد ما اوجبه الله عليه. مما ليس له فيه خيار احبه الله. ودي
اول ولا يثبت العبد على فعل هذا الا اذا كان محبًا لربه - [00:17:55](#)
وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواشف حتى احبه. نوافل اي الزيادات رجل ادى زكاة
ما له الا واجب. ثم تصدق. رجل صام رمضان - [00:18:24](#)
هذا واجب ثم تنفل. صلي اتنين وخميس صلي ليالي البيت. صام يوم ويوم رجل صلى الصلاة المكتوبة وهي فرض واجب ثم تلفت.
قام بالليل يصلى الوقت الذي يتمنى المرء ان يصل الى مخدعه. كما في الحديث الذي رواه النسائي - [00:18:53](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضحك الى عبد كان في رفقة وكانوا في في مسيرة افضلني تعالوا اي ضربوا خيامهم
وناموا ليلا من شدة التعب وعرضوا فقام يتكلم رب بركتين - [00:19:23](#)
هذا المتعب الذي وصل به التعب الى الغاية ما استطاع ان ينام. برغم ان رتبته نامت اول ما وضعوا جنوبه على ارضنا لكن هو ما
استطاع ان ينام. فقام فصقق قدميه فصلى لله ركعتين - [00:19:51](#)
وهو ملهم كل هذا للجهاد. قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى هذا العبد من ضحك الله عز وجل له فقد رحمه. يبقى هذا
الرجل قدم مراضي الله على حظ نفسه - [00:20:11](#)
لكن هذا مشروط فيما اذا لم يغله النوم حتى لا يدرى ما يقول. فإنه اذا وصل الى هذه الحالة يمنع من الصلاة لقول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نعس احدكم فليقدم - [00:20:31](#)
فلعله يسب نفسه وهو لا يدرى شدة النوم وغلمت النعاس عليه لا يدرى ما يقول يقف يصلى يدعوا على عدوه. اللهم خذه اخذ عزيز
المقتدر. يقول اللهم خذنى. اخذ عزيزى المقتدر. فيدعوا على نفسه - [00:20:56](#)
او لعلهم يصبوا نفسه فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمر من هذا صفتة الا يصلى فيما صلى لا فرض عليه. وبعدين تنفذ يتقرب الى الله
عز وجل. ويقترب فرصة قل رب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة. كل ليلة. ما اشد غبن الذين ينامون - [00:21:17](#)
الليل كله ولا يأخذون ولا يأخذون من هذه الفترات نصف الليل ان الله عز وجل ينزل عند نصف الليل. نزوا يليق بحاله لا يدرى احد
كنه نزوله ولا صفة نزوله. لكننا نعلم انه ينزل - [00:21:47](#)
فيقول هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه حتى يطرق البيت وهكذا في كل ليلة فالعبد
بيغتمن الفرصة دي واستيقظ. انما رجليه طول الليل امام التليفزيون. يرى - [00:22:09](#)
يغضب الله عز وجل من التبرج والفواحش والكلام الساقط السادة العارية والصادمة العارية الا يصل مثل هذا السالك الغافل ولعله
يموت وهو جالس امام التليفزيون اشكال المعصية كما يقول اهل العلم ان يموت المرء وهو متلبس بها. ده اكبر اشكال للمعصية. لأن
النبي صلى الله - [00:22:40](#)
صلى الله عليه وسلم قال من مات على شيء بعث عليه سكران طينة عندما ينفح في الصوف يتتطور يلقى الله سكران في ساحة
العرض رجل جالس امام التليفزيون يلقى الله كذاب. وهو من اكبر الافات المانعة لمرضى الله - [00:23:12](#)
عز وجل هذا الجهاد الملعون في عندنا فرض عندنا ندوة. العدل ادى ما عليه. يبدأ يتربى. كثير من اخواننا يسألني لما بنقرأ في تراجم
الائمة الكبار السلف الصالحين. اي خصلة من خصال البر والخير. حاول نقلد - [00:23:40](#)
هؤلاء نبش لماذا؟ الجواب في هذا العرض الذي اقوله هذا الرجل متفسخ العزيمة السبب انتساخ عزيمته انه لا ولا يتصور رجل
يضيع الصلاة المكتوبة ثم يقوم في جوف الليل يصلى لله. دي مسألة غير متصورة - [00:24:03](#)
هو الذي يأتي عليه رمضان فلا يصوم. وبعدين يصوم اتنين وخميس. او يصوم يوم ويوم. او يصوم الايام القبرية دي مسألة غير انما

الذى يفعل الفضل يغفل عليه ان يتربّب. فهو لاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا - [00:24:36](#)
تلقون اوامر النبي صلی الله علیه وسلم کانها جمیعا فرط اذا سمع الامر ابتسם. عوف ابن مالک يقول ذہبت الى النبي صلی الله علیه وسلم ليسأله شيئا وبعدين وهو بيعترب منه سمعه يقول من استغفر - [00:24:56](#)
يغنه الله قام راجع جيبه وكلمه. راجل بيندفع. وقال لغيره لما قالوا له واوصينا قال لا تسأوا الناس شيئا. فاخذوا النهي على عمومه
فكان يسقط صوت احدهم وعلى دابته فلا يقول لاحد داولني هذا الصوت. انما ينزل حتى يتحقق قوله صلی الله علیه وسلم - [00:25:24](#)

لا تسأوا الناس خيرا عبدالله بن عمرو بن العاص وكان من عباد الصحابة. لما تزوج واعرض عن امرأته في ليلة زفافها وقام يصلى
واشتكت المرأة الى عمرو ابن العاص ابيه - [00:25:58](#)

رضي الله عنه ان هو لما سألاها كيف حال عبدالله نعم؟ قالت نعم العبد لربه. لكنه لم يعرف كذا ثواب ولم يفتتش لنا كندا. قال فاقبل
علي ابي فسبني وعزمني بلسان - [00:26:21](#)

وقال انكحتك امرأة ذات حسد من قريش فاعذرتها وشكاه الى النبي صلی الله علیه وسلم ان ده متعبد لان العبادة ضيّعت العدل منه
النبي عليه الصلاة والسلام جاءه في منزله. وقال يا عبدالله كيف تصلي - [00:26:41](#)

قال اصلی كل ليلة. وعبدالله بن عمرو بن العاص احد الذين جمعوا القرآن في زمان النبي صلی الله علیه وسلم احد الحفظة في
سنن النسائي انه كان يقرأ بكل حفظه كل - [00:27:06](#)

ويتعبد له محب. محب بعض الناس قد يقف الصلاة ربع ساعة يوم ازا كان معاد عاد مع بنت ولا حاجة بيقف بالتللت اربع ساعات السبع
ساعات لا يشتكي شيئا. ده ضهره بيووجهه ولا ركبه بتوجهه ولا اي حاجة. مش ضروري اي حاجة بيحبها - [00:27:26](#)

طالما انه محب يسهل عليه كل شيء. فعبدالله بن عمرو العاصي رجل محب. ينادي ربه وتعجبني كلمة ابي بكر الصديق في هذه
المناجاة لما مر به النبي صلی الله علیه وسلم وهو يصلى ويسر يسر في قراءته قال له ارفع - [00:27:57](#)

فقال يا رسول الله لقد من اجيت. انا وان كنت اسر لكن من اناديني سمعني. وفرق بين قراءة المحب وقراءة غيره. ان المحب قد تهدى
اية فلا يستطيع ان يتتجاوزها - [00:28:27](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم قام ليلة كاملة يردد هذه الاية ان تعذبهم فانهم عبادك. ويستغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم والدليل
الثاني قام بهذا حتى اصبح اية لها معنى عنده محب يتمعن فيما يقرأ. ومع محبته وفهمه لا يستطيع ان يتتجاوز - [00:28:53](#)

وهذا هو الفضل. تقرأ في تراجم الصحابة. عبدالله بن عمرو بن العاص ده هو كان يصلى وكان يصوم. النبي صلی الله علیه وسلم
حاول مع واجب يعني صلي ونم. لما جاء الصيام عنده صم يوما - [00:29:31](#)

في الآخر خالص. بعد مساومات اقره على ان يصوم يوما ويفطر يوما وقال النبي صلی الله علیه وسلم له لعله ان تقول بك حياة.
يمكن تكبر في السن ولا تستطيع. وقد حدث - [00:29:53](#)

فتتجاوز عبدالله بن عمرو بن العاص السبعين. ثلاثة وسبعين سنة. فوھنا هو ولم يستطع ان يصوم يوما ويوما. فكان يفطر الايام عشر
ايام وراء بعض. يتقوى وبعدين يجيئ عشر ايام صيام وراء بعض - [00:30:13](#)

لو اي واحد منا ما ثبته عرض له هذا الامر خالص يقول لك لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا تقتلها ان الله كان منكم رحيم. خالص عملت
قدرتني وعملت اللي علي لحد ما خالص كفيت. طب لماذا لم يرح عبدالله بن عمرو بن - [00:30:36](#)

والصيام هذا ليس فرضا عليه الصيام تطوع. التعليم ورد في الرواية قال لكنه كره ان يترك عملا كان يعمله والنبي صلی الله علیه
 وسلم حيا كره ان يترك عملا فارقه علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم. ما يستطيع ان - [00:30:56](#)

افعل هذا الا رجل تم الفرائض على وجهها عليه ان يفعل النافلة في هذا الجد وبهذا الاتقان. يبقى عندنا بقى ما تقرب عبدي بشيء
احب مما افترضته عليه يبقى احنا بمتزق عزائمنا ليه؟ لانا لم نقم الفرائض كما ينبغي. وجرب - [00:31:26](#)
اقم الفرض كما ينبغي يستقيم لك النمل. بالعكس سوف يدخل عليك مهما كان صعبا وانا ممكن اشبه المسألة دي ايه بتشبيهه كلنا

يهضمه ويعرفه. يا جماعة اللي هم علماء الحركة يقولون اصعب شيء على المотор ودور السيارة مثلا اول نقل اول ما تتحرك -

00:31:52

الطاولة اصعب شيء عليها اول ما تبتدئي تترك الارض خلاص مع السرعة في حاجة في الطيران قال اللي قال اللي تيار نفسه لا يتتدخل. بعد ما تطير الطيارة ويأخذ المسار باتجاهها صريح اللي هو المرسوم لها - 00:32:22

ثلاثة وتلتين الف قدم تمانية وتلتين الف قدم. خلاص اديته التيار اللي هو اللي ماشي القاهرة وتبتدي الاجهزة نفسها والمحركات تستريح. بسبب قوة الترکة واصعب حاجة اقامة الخمر. ان الشيطان يهمه جدا الا تقليم فضل الله. يبتدي يعمل لك عراقيل - 00:32:52

اول ما تعطن الارض يدخل عليك ان تفعل الذنب. ده سهل عليك. مهما تلوع النفس. يبقى هنا بقى وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما عليه ولا يزال. لأن النوافل لا اخر لها. واسعة - 00:33:15

جدا ولا يحيط بها الا النبي ان يفعل المرء كل امر امر به على سبيل الاستحباب ما يعرفش يجيبيها كلها الا النبي. قد يأتيها البعض جملة يفعل اليوم ما يعجز عنه غدا. نفسكم استريح عندي مال عام جاء رجل - 00:33:35

يقوم يغفر له. ولا يضيق به صدره. لسه بيتحانق عامل مشكلة وبتاع وطالع من مظلمة وصدره ابيض من زم الخياطة. قال لي واحد بس بيقول له سلام عليكم وارتبط بالله - 00:34:01

وهو اول امبارح سامع طب النهاردة ليه؟ الاسلام باحواله لا يستطيع ان يفعل المستحبات الا النبي. قد يفعلها المرء جملة ولكن في مرة دون مرة. فإذا واظب عليها انتقل بها الى الدرجة الاعلى. الى درجة المحبوبية. اللي هي ربنا سبحانه وتعالى بيقول فيها فان احبيت - 00:34:22

اذا فعل كل هذا ووصل الى درجة ان يحبه الله عز وجل. قال كنت سمعه الذي يسمع به وبصره هو الذي يبصر بها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن - 00:34:52

والسلام الجميل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم النافلة اي ما زاد على الفريضة. وكما قلت النوافل كثيرة - 00:35:12

ومتنوعة. وانت لا تستطيع ان تحيط بها جميعا. فكن كالتجار الذي عرضت عليك نوافل كثيرة. فاما ان تنظر الى قدرتك. واما ان والى الاجر في فعل النافلة. ولذلك الصحابة كانوا كثيرا ما يسألون النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال يا رسول الله ما احب الاعمال الى الله - 00:35:42

فيقول كما في حديث ابن مسعود الصلاة على وقتها. قلت ثم اي قال بر الوالدين. قلت ثم ايك. قال الجهاد في سبيل الله. لو فضل يقول له ثم اي ثم - 00:36:22

نهيتم له عمله. لماذا يسألون عن احب الاعمال الى الله؟ لأن عمر قصير. ورأس مال الانسان عمره. اغلى رأس مال في الدنيا العمر ليس المال ولا اي شيء اخر. العمر قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي - 00:36:42

البخاري وغيره نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يلعبون هؤلاء عرفوا لماذا خلقوا لا يعرفون شيئا. طالما بيلعبوها دي حرمتها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم. من لعب بالنرد - 00:37:12

وفي الرواية الثانية من لعب بالنردشير. فقد عصى الله ورسوله النبض اللي هو اي لعبة تتلعب بزهر سواء كان طول او غيره حرمتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من لعب بالنردشير او بالنرد فكانما ورث يده - 00:37:55

في دم خنزير ولحمه والعب كوشينة ويضيف عمره حد الفجر اول ما الفجر يدن يروح ينام. ما اخسر هذا الانسان واغفله وسوف يعلو سوف يعلم انه لا يطيق الا بالموت - 00:38:28

عندما يقول ربى ارجعون. انها كلمة هو قائلها. بيقول لمعاذ يقول زي ما هو عايز قضي الامر وانتهى الفترة المسموح بها الا وهي مدة عمره اصل الغرب انك انت تشتري بالسعر غالى وتبيع بسعر رخيص. ادي معنى الغصب. قال الانسان مقبول - 00:38:59

وانما تكون هذه الصفقات. اشتري البضاعة بالغالى وبيعها بالرخيص يبقى انكسر مرتين. خسر في الشراء وخسر في البيع وقول النبي صلى الله عليه وسلم مقبول فيهما كثير. يدل على ان اقل - 00:39:26

هم الذين يغتنمون ذلك ويعرفون قيمة رأس المال. فاذا كان العمر اذا كان عمر قصيرا ستين سنة سبعين سنة تمانين سنة تطلع ايه؟ اين القبور من عهد عام ما هو تحت الارض لحد النهاردة. ابى وابوه بقى له خمسين سنة ميت وتلاتين سنة ميت - 00:39:46

سرعان ما يكون تحت التراب بقدر ما كان فوق الارض ولا ندري متى تقوم الساعة. لا اما البداء اللي احنا بنتكلم على عنهم الان للامام احمد ولمن مالك البخاري دول ميتين فوق الف وتلتميت سنة. الف وتلتميت سنة بيت تحت الارض. والله اعلم - 00:40:16

متى تقوم الساعة؟ يبقى سبعين سنة اللي بتطبع ايه؟ يا اصحاب الحساب. في عوامل بتحسبه كوييس سبعين سنة قال لي اذكر تلتميت سنة. في مقابل السبعين وله في يوم طوله خمسين الف سنة - 00:40:45

ولسه بعد اليوم ده جنة ونار ورأس المال هو العمر. يبقى العاقل هو الذي ينظر. في احب الاعمال يحصل تخاطب بقى طب احب الاعمال الى الله ان اصدق واني اقوم الليل - 00:41:05

طيب اصوم ولا اقرأ القرآن؟ قلنا المسألة ينبغي ان تنظر فيها باعتبار باعتبارين. الاعتبار الاول كنت برضه الاعتبار الثاني قيمة العمل وايضا. فقد لا تطبيق الصيام. صيام النافلة لا تستطيع ان تصوم - 00:41:29

يبقى توجه الى عمل اخر لانك انت عشان تصوم وانت مجده تعان يبقى هتكلمل في الصلاة صل بسرعة اي كلام عايز تنام. آآ امر بالمعروف والنهي عن المنكر تستطيع ان تفعله. مثلا عندك مذاكرة علم مش هتقدر تذاكر - 00:41:49

تعان الصيام لما يعطلك كل الاعمال ديت لأ اترك الصيام. وهكذا كان يفعل الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابن مسعود. فقد صح عنه رضي الله عنه انه كان قليل الصوم. صيام النافلة طبعا - 00:42:09

كان قليل الصوم فقيل له في ذلك فقال ان الصوم عن الصلاة وقراءة القرآن وهم احب اليه القلب ينجلي لقراءة القرآن يجلي بالصلاۃ اكثر من الصيام. خلاص؟ يبقى انت تنظر الى قدرتك وتنظر الى اجر العمل - 00:42:29

للتاجر المالك. نحن جميعا متفقون على الاتي. دخلنا السوق وجدت لوئين من البضاعة. انت راجل تاجر. لومن من البضاعة في الالف يجيب لك عشرين جنيه مكسب ولومن اخر الانف يجيب لك خمسين جنيه. في عاقل في الدنيا ليس هناك - 00:42:57

مرجح ما بينهم ياخد العشرين ويضرب الخمسين ابدا النبي سيأخذ الاقل اذا كان فيه سبب. لأن يكون البضاعة اللي هي بتكسب خمسين غير مضمونة او يسرع اليها التلف او جديد في العرض ولا ندري لها الزبائن ام لا - 00:43:27

لابد ان يكون هناك شيء يجعلك تأخذ الاقل وتترك الاعلى. لكن الفرض والمثال الذي افترضناه انه لا يوجد هم الاثنين ذي بعض. هل هناك عاقل يقول لك لا انا اكسب عشرين واترك الخمسين - 00:43:56

هذا في الدنيا. طيب عمل الاخرة اولى لانها ابقى. فكان الصحابة كذلك يسألون عن احب العمل ليه؟ قال لك لان ممكن عمل من الاعمال قد يكون حبيبا وانا عاجز. خلاص؟ يبقى اخذ اللي تحتيه. ما اقعدش كده - 00:44:16

لنفسي ربما اختار شيئا دون ذلك بكثير. وانا رجل عايز استثمر عمري ستين سنة عايز عمري عند الله يكون تللاف واريتعتلاف احنا النهاردة في شهر رمضان. النهاردة خمستاشر رمضان خلاص يعني كلها اربع تيام وهندخل على عشر دوام - 00:44:36

العاشر الاواخر من رمضان دي فيها ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر. الف صل يعني ثلاثة وثمانين سنة واربع شهور وكم يوم. فمن صادف ليلة القدر يصلى فكأنما عبد الله ثلاثا وثمانين عاما. مش عايش ثلاثة وثمانين سنة؟ لا عايز - 00:44:56

ثلاثة وثمانين سنة لو مات سنه ثلاثة وثمانين سنة بينما عشرين سنة وبهبط عشرين سنة وبيقعد يعمل اي حاجة يعني عمره مش فاضي يعني هيطلع من الثلاثة وثمانين سنة لو عاش صندوق يطلع منهم بкам سنه عبادة عبد الله عز وجل سنه طالعةعشرين سنة يبقى كوييس اووي. لأ ده هو لو - 00:45:26

ليلة القدر ايمانا واحتسابا يكتب عند الله في عمره العباد انه عمل ثلاثة وثمانين سنة تتصور ان رجلا يحرص في كل رمضان مثلا على الايفوه العشر الاواخر موظف ياخد اجازة. من الوظيفة بتاعته مسلا يعني. وما يروحش يعمل لمرضي والكلام ده هو. ها - 00:45:46

عشان ده راجل رايح يتلبس بعبادة فلا يحل له التزوير كل رمضان يقوم العشر الاواخر. فلو في عشر سنين يبقى عمر العباد عند الله
تمنمية وتلاتين سنة لو في عشرين سنة يبقى عدى الف وستمية سنة عابد لله عز وجل - 00:46:16

فان تزيد من عمرك الانتاجي بالنظر بقى الى كل الاحاديث التي سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ما احب العمل الى الله تلمها
كلها. وتجتهد ان تجمعها من الكتب. بشرط الصحة طبعا. وبعدين - 00:46:47

تدخرها لنفسك بقى. وتشوف بقى تقدر تعمل العمل ده ان عديت يبقى اللي بعديه ان عدمة يبقى اللي بعديه. يبقى انت كده تاجر ما
لك؟ وده يتلبس بيهم الامور المستحبات اكتر من امور الواجبات. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله -
00:47:07

تعظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في
كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة مما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:47:27
ده مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربی ات نفوسنا تقواك فخير من زكاها انت
وليها ومولاها - 00:47:47